

## تفسير سورة الحديد (21) الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاكمان الاكمان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد -

00:00:02

ان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم. يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم - 00:00:32

اليوم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ذلك هو الفوز العظيم. يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم. قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب

ينادونهم الم نكن معكم؟ قالوا - 00:00:52

ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتمكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار. هي مولاكم وبئس المصير في الدرس قبل الفات - 00:01:21

كنت بدأت الحديث على قوله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا واشرت الى ان الامر بانفاق المال في سبيل الله يتناثر يتناثر في ثنايا القرآن العظيم كأنه نجوم في السماوات لاهداء الثائرين - 00:01:45

وتعريف السالكين باحسن الطرق واقوم المناهج للوصول الى الله تبارك وتعالى وابتغاء مرضاته والازدلاف اليه عز وجل واشرت الى انك عندما تبدأ في سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب

ويقيمون الصلاة - 00:02:19

ومما رزقناهم ينفقون. وبعد شوي بعد ما تمشي شوي تصير تجد الامر بالانفاق وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا وبعد شوي يسألونك ماذا ينفقون؟ قل العفو - 00:02:46

بعد شوي ايات في الانفاق ثم يقول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون بعد شوية ايها الذين امنوا انفقوا في سبيل الله - 00:03:08

يا ايها الذين امنوا بعد تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مرمى البيئات وايدناه بروحه القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البيانات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر

ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل - 00:03:25

يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم. من قبل ايات يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون. بعد شوي مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة - 00:03:45

الله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم. الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. بعدين يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى. كالذي ينفق ما له رؤاء الناس. والايمن بالله

واليوم - 00:04:05

فمثل كمثل صفوان عليه تراب فاصابه ابل فتركه صلدا لا يقدر على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين. ومثل ينفقون

اموالهم اتجاه مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فانت اكلها ضعفين - 00:04:25

فان لم يصبها وابل فطل. والله بما تعملون بصير. ويحذر اشد التحذير من ان ينفق الانسان نفقته رياء وسمعة او يؤذي المنفق عليه  
بالقول او بالمن بالمن فيقول اعطيت فلان - [00:04:45](#)

فقال لا قال قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم. يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن ولذلك يقول  
غير واحد من علماء التفسير والتأويل في قول ربنا جل وعلا من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ قال القرض الحسن - [00:05:07](#)  
اولا ان يكون المال حلال انك تنفق من مال حلال لان اللي ينفق من مال حرام اصل الله ما يقبل له عمله اصل اللي يياكل حرام الله ما  
يقبل له عمل. ما يقبل له صلاة ولا يقبل له صيام. ولا يقبل - [00:05:27](#)

دعاء ولا يرفع له دعاء الى السماء. ولا يستجيب له اذا دعاه. ولا يقبل ضراسته اذا تضرع اليه ما دام الحرام في بطنه يعني الله لا يرفع  
عمل الى السماء من العبد - [00:05:48](#)

الا اذا كانت نفقته حلال. اتناشر مرة. لو ان الانسان ذهب للحج ويقول لبيك وهو يلبي في الحج او في العمرة. لبيك اللهم لبيك. يقال  
اذا كان اتنفخت حرام. لا لبيك ولا سعديك. وعملك مردود عليك - [00:06:03](#)

اذا كان اتنفقت حرام يقول لا لبيك ولا سعديك وعملك مردود عليك. وبين حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم ان  
الانسان اذا كان يأكل حرام لا يستجيب الله دعاه. فيقول فيما رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه يا ايها  
الناس ان الله امر - [00:06:20](#)

بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. اسمع كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. يعني خلي اكلك  
حلال وعملك صالح. اذا كنت حرام وعملت تصالح ما يرفع - [00:06:42](#)

ولا يقبل. شرط اساسي لقبول العمل الصالح ان يكون الاكل من الطيبات. يعني من المباحات الحلالات. كلوا من الطيبات واعملوا صالحا  
ثم قام قال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل يطيل السفر - [00:07:00](#)

مع الاسباب كلها اسباب اجابة الدعاء من اسباب استجابة الدعاء انه يكون انسان غريب وان يكون الانسان منقطع. وان اللي يكون  
انسان حاسس بالضراعة والحاجة الى الله. ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر - [00:07:20](#)

اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب. ومطعمه حرام ومشربه حرام. وغذي بالحرام ان يستجاب لذلك. يقول حبيب الله  
ورسوله كيف يستجاب لهذا؟ كيف يستجاب للي ياكل حرام والبيت الحرام والبسط الحرام وعلى ظهره - [00:07:37](#)

الحرام هذا اساس. وقد اثرت اكثر من مرة حديث الاسرائيلي ان موسى عليه السلام مر على رجل وهو يدعو ويقول يا رب يا رب يا  
رب يا رب. قال موسى يا رب اما استجبت له؟ قال لو بكى حتى تلفت نفسه ورفع يديه حتى بلغت عنان السماء ما استجبت له. قال  
ولم يا رب - [00:07:57](#)

قال لان في بطنه الحرام وفي بيته الحرام وعلى ظهره الحرام. فكون النفقة يصير قرض حسن قرض حسن ان يكون من مال اكتسبته  
من حل. طبعاً يوم القيامة اصل ما في واحد يشم ريح - [00:08:17](#)

الا بعد ما يتعدى على الصراط ما واحد يدخل الجنة ابدا ولا يشم ريحها الا بعد ما يتجاوز القنطرة. يتجاوز الصراط. والصراط عند بابه  
واقفين ملائكة يسألون العدل عن اربع عن عمره فيما افناه وشبابه فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفق وعنه علمه فيما عمل به  
- [00:08:36](#)

لا تزال قدم عبد يوم القيامة او لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه؟  
وعنه ماله بنا اين اكتسبه وفيما انفق - [00:09:00](#)

فالقرض الحسن ان يكون ان يكون اكتسبته من حلم لا تيمموا الخبيث منه تنفقون وان كان المراد الخبيث. عند اكثر اهل العلم في  
الايات التي تلوته الان هو الردي. الردي - [00:09:14](#)

يعني يكون النفقة من الحلال الطيب الجيد لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. في الدرس اللي قبل اللي فات ان لما جاء عبد الله  
ابن عمر وكان مريض وفي دور النقاهة يحتاج الى سمكة اشتهى سمكة - [00:09:27](#)

كما يشتهي اي مريض بعض انواع اطعمة في حالة الميل للشفاء فلما طبخت وملحت وقدمت بين زهب ينتشر ريحها واذا

مسكين على الباب يشعر بانه محتاج قال اطعموها اياه. قالوا انت مشتاق - [00:09:45](#)

كلمت انا في البر حتى تنفقوا مما تحبون. وابو طلحة لما نزلت لم تنالوا البر حتى تنفقوا مدحهم. قال يا نبي الله ان الله يقول لن تنالوا

البر حتى تنفقوا مما تحبون - [00:10:00](#)

وان احب الي ان احب اموالي الي بيرحق كان البير امام مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شمال امام بير امام مسجد رسول

الله من شمال بها ماء طيب وكأنه يبحب يشرب منها عليه الصلاة والسلام. وراء المسجد النبوي هنا. فلما قال وان احب الي اموالي

فامرني يا رسول الله ادعها - [00:10:10](#)

قال بخن بخن بخن ذلك مال رابح. وفي رواية ذلك مال رابح يوديك الجنة ذا. يعني هذا من اعظم ما وقلت لك ايضا ان ابو

الدحاح لما سمع الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا ما تحبون. قال يا نبي الله انا عندي بستان - [00:10:30](#)

في ست مئة نخلة من اجود النخل في المدينة وهو احب امواله انا جعلته في الله. ثم ذهب الى زوجته ام الدحاح يذهب الحائط

اشتغل فماذا باعلى صوت يوم الدحاح؟ قالت لبيك يا ابا الدحاح قال اخرجني. فقد بعث الحائط - [00:10:50](#)

قلت على من يا ابي؟ قال على الله قالت ربح بيعك يا ابا الدحاح قال لي تعال مين بيته؟ قال على الله بايعك يا ابا الدحة وحدثكم

عن امير المؤمنين الخليفة الراشد ذي النورين - [00:11:11](#)

حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان الذي كانت تستحي منه الملائكة كما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه جاءته حمول ام مع كما اشرت في الاية اللي قبل هذا في قوله لا يستوي منكم ان النقي من خلف عثمان بن عفان - [00:11:26](#)

انها في مثل عثمان وقال النبي عليه الصلاة والسلام لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه. عثمان لما جاءه طعام

في وهو امير المؤمنين في المدينة المنورة - [00:11:44](#)

جاءته حمول له من الشام والبلد في امس الحاجة اليها فذهب التجار وعندما علموا بقدوم بضاعة عثمان واحماله وحموله المحملة

على على ابله الى المدينة. قالوا احنا نربحك المية المية ميتين - [00:11:56](#)

الدرهم درهمين والدينار دينارين. قال لا واحدة اعطاني اكثر من ذلك قال طيب مين التجار احنا تجار المدينة ولا في واحد متخلف.

كلهم يريدون يشترون الصفقة هذي يتكسبون فيها نعطيك الدرهم ثلاثة دراهم قال لا واحد اعطاني اكثر من هذا ان كان عندكم زود

هاتوا زود. قالوا نعطيك اربعة. قال واحد اعطاني اكثر من ذلك - [00:12:13](#)

نعطيك خمسة قال واحد عطاني اقول لكم اعطاني يا رجال ما في غيرنا وش تبي نعطيك قال الله انا بعثوها على الله عز وجل. لانه

لانه بين لنا فيها ان الحسنة بعشرة امثالها - [00:12:37](#)

الى سبعمائة ضعف من اضعاف كثيرة كما اخبر بذلك الله في كتابه واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيانه وسنته صلوات

الله وسلامه عليه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له. قرأ في السبعة فيضاعفه له - [00:12:51](#)

وقرأ في السبعة فيضاعفه له يعني فهو يضاعفه. فهو يضاعفه ليست يعني منصوب على على الاستفهام المتقدم. على الاستفهام

المتقدم على تقدير امن وانما هي على لسانه قال فهو يضاعفه له. وقرأ في السبعة من ذا الذي يقرض الله فيضاعفه له. وقرأ في السبعة

فيضاعفه له وله - [00:13:09](#)

اجر كريم. طبعا الاجر المضاعفة لا تحسبها فقط في الآخرة لا تحسبك اذا انفقت نفقة انها تضاعف في الآخرة فقط لا هي تضاعف في

الدنيا قبل الآخرة لان حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد عليه الصلاة والسلام. وهو الصادق المصدوق حلف - [00:13:32](#)

حلف بالله انما نقص مال من صدقة. انك مهما انفقت من مالك انه ما ينجو. هو صحيح لا يحسب الجاهل انك لو عندك الف ريال

تصدقت منها بميتين وباقي لك ثمانمية انها نقصت الميتين هي نقصت الميتين لا شك - [00:14:00](#)

هي نقصت المتين في العدد لكن بركة الثمانمية اللي قاعدة اضعاف اضعاف بركة الالف والالفين والمائة الف ومئات الالف يعني الجزء

اللي باقي عمل العملية ما هي بالكم الناس ما بيحسبن يعني الجاهل اللي يحسب حسابه بالكم. يحسب حسابه بالكميات - [00:14:20](#)

انما العاقل اللي يحكي حساب الكيفيات لانك اذا كان عندك مائة الف ريال يصدم لك ولد ولا تروح تدفع الدية مئة الف راحت في خبطة. المرة يجيها في بطنها كذا والولد في - 00:14:45

كذا وانت في سنك كذا وده في يده كذا وفي ذراعه كذا. تعاى الحياة اللي في البيت كلها. ولكن كون ربك يدفع عنك الاذى يدفع عنك الاذى ويدفع عنك الضر. انت ما تعرف انك اذا انفقت نفقة في سبيل الله ولا سيما اذا اخفيته - 00:15:02

انها تدفع مصارع السوء انها تدفع مصارع السوء ان نفقة السر ولا سيما نفقة السر تدفع مصارع السوء والنبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الذي رواه الترمذي في في جامعه وقال هو حديث صحيح عن آ معاذ بن جبل - 00:15:21

قال قلت يا نبي الله دلني على عمل يدخلني الجنة وبعدني عن النار. قال لقد سألت عن عظيم كونك تدخل الجنة وتبتعد عن النار هذي الامر خطير خطير كبير اصل ما في اسعد من اهل الجنة ولا اذكى من اهل النار. والناس ما لهم الا احد الدربين اما جنة ولا لا؟ فريق فريق في الجنة وفريق في السعد مثل ما قال الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:15:40

قبل ما نرى الدنيا قال كحلّم النائم يقول الرسول عليه الصلاة والسلام المسؤول عن الدنيا قال كحلّم النائم اهلها مثابون ومعذبون كيف يكون الانسان فيها كالمشمرا كطالب القافلة؟ قال ما ما الاخرة؟ قال فريقان فريق في الجنة وفريق في السعير - 00:16:05

فريق في الجنة وفريق في السعير. فما في الا الفريقين. فالصحابة كان مهمتهم ان يسعدوا بالله ورسوله وان يكونوا من اهل الجنة فيقول له دلني على عمل يدخلني الجنة وباعدني عن النار. قال لقد سألت عن عظيم - 00:16:25

وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه ثم رسم له المنهج. رسم له منهج السعداء المبتعدين عن دركات الازقياء فلتعبدوا الله لا تشركوا به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا - 00:16:41

من قال يا معاذ الا ادلك على رأس الامر واتنامه الا ادلك على رأس الامر وعموده وذروة سنامه؟ رأس الامر الاسلام وعبوده الصلاة وذروة سنامه الجهاد. ثم قال يا معاذ الا ادلك على ابواب الخير - 00:17:04

الصوم جنة والصدقة اسمع اسمع والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا حتى بلغ يعملون. ثم قال الا ادلك على ملك ذلك كله؟ قلت بلى فاخذ - 00:17:24

وقال كف عليك هذا. قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك. وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتين. هذا رواه الترمذي في جامع وقال حديث حسن صحيح - 00:17:54

فنفقة السر ما لها ما لها حد ما لها مقدار وبعدين الصدقات في الاخوة والاعلان على حسب الحاجة يعني ان كان الزكوات مفروضة لا بأس عليك ان تعلنها للناس يعني ما هو ضروري في الزكاة تروح تدعي في السر. اذا كان عندك اموال والناس يعرفوا انك غني -

00:18:11

ينبغي لك انك صدقاتك تكون علانية عشان يعرف الناس ان ايه لان فيها دعاية فيها دعاية لركن من اركان الاسلام وهي الزكاة. واذا كان صدقة تبرع ينبغي ان تكون خفية - 00:18:34

الله يقول ان تخفوا الصدقة. ان تبدوا الصدقات ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم. والله بما تعملون خبير فهو يقول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له - 00:18:48

واشرت كذلك الى ان ما ينبغي لك اذا اعطيت واحد انك تحسب انك صاحب منة عليه يعني ان اعطيت انسان وحاسبت في قلبك انك لك منة عليه ولك فضل عليه انك اعطيته وضيعت اللي اعطيت - 00:19:09

كانك ما فعلت حركتها بدارك انت انت اشتعلت فيها عالنار. اشعلت في صدقتك النار قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم. يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن - 00:19:26

والادب. لا تتحدث بها لا تتحدث بها لا تؤذي صاحبها هذا من القرض الحسن طب وليه سماه ربنا قرب الناس يعرفون فرق بين الصدقة وبين وانا قلت في درس قريب على ان النفقة هنا اعم من ان تكون نفقة على زوجك. ما هو انت واجب عليك انك تنسي زوجتك -

واجب عليك انك تطعمها وتغذيها وتسكنها في السكن اللائق بها وبك ما هو ده اصل واجب من اصول الاسلام عليك كونك تطعم هذا يرفعك عند الله درجات عليا هذا من اعظم ما تتقرب به الى الله وتنزل به اليه؟ كونك تطعم زوجتك مع انه واجب عليك - [00:20:13](#)

كونك تطعم ولدك كونك تطعم الخدامة اللي عندك او الخدامة اللي عندك كونك تطعم الحيوان اللي عندك كونك تحسن الى من تستطيع من بني ادم ان اهلك النفقة عليهم شف النبي عليه السلام يقول في في الدينار - [00:20:34](#)

دينار تنفقه في سبيل الله دنانير الخير دنانير الخير اللي تنفقه في الجهاد في سبيل الله تجهز به الغزاة من جهاز غازيا فقد غزى دينار عشان تبني به مسجد هذا خير عظيم - [00:20:53](#)

من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطة بنى الله له بيتا في الجنة دينار تعطيه لمسكين محتاج وبعض العلماء يقول مثل ما يقولوا في حديث موضوع لقمة في بطن جائع افضل من بنهاية الف جامع - [00:21:10](#)

ومع ذلك كلف فان الدرهم اللي تنفقه على اهل بيتك افضل الدراهم كلها عند الله عز وجل بس لا تروح تجيب لها فيديو وتقول اللي بنوسع عليها لأ ده باب وشر لا حد له - [00:21:26](#)

هذا باب وشر. هذا من نفقات السوء ما هو من نفقات الخير لا تروح تخليها تمكثها من امور تفسد عليك نفسك ودينك ودينها وتصير انت السبب في حصلتك وحسرتها يوم القيامة. انما طعامها - [00:21:43](#)

بكل ما تحتاج اذا كنت قادر وشرابها وكسوتها وكسوتها وكسوة عيالك وكسوة الخدامين اللي عندك وطعامهم. وطعامهم هذا احسن ما تتقرب. يقول النبي عليه السلام في حديث صحيح خير الدراهم هذا الذي تنفقه في اهلك - [00:22:01](#)

وقلت لك ان سعد ابن الوقاص لما مرض في حجة الوداع ودخل عليه النبي عليه الصلاة والسلام. وكان سعد غني كثير الغنى وليس عليه الا بنتي وامها. ما عنده الا بنت - [00:22:19](#)

واحدة عائشة بنت يومها وهو في مكة حاج اه حاجة حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال النبي لما جه يعوده قال يا نبي الله اني ذو مال عندي مال كثير وليس لي الا ابنة واحدة افاتصدق بجميع مالي؟ قال لا - [00:22:30](#)

قال بشطره؟ قال لا قال بثلثه فقال حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم الثلث وثلث كثير او كبير والثلث كثير او كبير. انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم فقراء يتكففون الناس حتى اللقمة. يقول له حبيب الله معلم الناس الخير - [00:22:48](#)

صاحب دين البر والسعادة والوفاء والكمال والتمام. صاحب دين الدنيا والاخرة صلوات الله وسلامه عليه. صاحب نظام اسعد في المعاش والميعاد نقول له حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك الا رفعك الله بها درجة - [00:23:11](#)

ثم بدأ النبي يبشره يبشره بانه لا يموت مما علمه الله علمه الله ان سعدا لن يموت من هذا المرض مع انه شبيه بالميت يعني مرض شبيه بالموت يبني يطلع من كل ماله ان يعرف يقول خلاص ما باقي لي عمر - [00:23:31](#)

قال ولعلك تؤخر يقول من المعجزات من الاخبار بالغيب ان الله اخبر به نبيه وعلمه اياه عليه الصلاة والسلام لعلك تؤخر او تؤجل في رفع الله بك اقواما ويضع بك اخرين - [00:23:47](#)

يقول انت اللي شبيه بالميت يمكن الله يعز بك مم من اجل الاسلام ويذل بك امم من اهل الكفر والطغيان لعلك تؤجل او تؤخر فيرفعك فيرفعك الله بك اقواما ويضع بك اخرين. اللهم يقول النبي محمد - [00:24:05](#)

محمد بعد ما جهى الكلام اللهم لا ترد على اصحابي هجرتهم لانه اذا مد بمكة رجع للبلد اللي هاجر منها والصحابه كانوا يكرهون اشد الكراهية ان يرجعوا الى البلد التي هاجروا منها. والنبي علمهم ذلك. فلا يجوز لمن هاجر من بلد ان يرجع اليها اكثر من - [00:24:25](#)

ثلاثة ايام. من هاجر من بلد لا يبيع الاسلام له ان يرجع اليها اكثر من ثلاث ان يقيم بها اكثر من ثلاثة ايام. ولذلك النبي محمد في مكة لم يكن اكثر من ثلاثة ايام صلوات الله وسلامه عليه. فيقول اللهم لا ترد على اصحابي هجرتهم لكن البائث - [00:24:45](#)

اللي يقول النبي محمد في نفس الحديث اللي رواه البخاري في اخر الحديث الذي يطب. لكن البائس سعد بن خولة. النبي قالها متحزنا. النبي قالها بحزن وتوجع وتألم يقول لكن البائس سعد بن خولة. يقول الراوي في الصحيح يرسي له رسول الله صلى الله عليه



وسلم ان مات بمكة يعني جاء في حالة الى حالة الى مكة فمات فيها ودفن بمكة فحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم لموته في مكة لانه يريد ان يموت اما في - 00:25:23

او في بلاد اخرى يفتحونها للاسلام ويعلمون بها كلمة الله وراية الاسلام ففي الحديث الذي اثرت يقول حتى اللقمة ترفعها الى دين زوجتك الا رفعك الله نظام كامل نظام كامل. نظام شامل. نظام شافي. نظام نظام الفطرة. نظام يشمل جميع دقائق - 00:25:35 وحوادث ونوازل كل ما يجد وينزل بالناس على اختلاف الوانهم واجناسهم وبيئاتهم ولغاتهم بعد مواطنهم يشملهم جميعا ولطفه ورفقه وشفقته سيرفعهم الى اعلى درجات الانسانية درجات الانسانية ويعليهم في الآخرة الى - 00:26:03

الى درجات الى جنات النعيم من ذا الذي يقرض الله قرضا فيضاعفه؟ قلت ان التضيعف يكون قد يكون في الدنيا. يمكن انت تكون عندك الف ريال لو بخلت بها يجيب لها الله سبب تروح مجانا. تروح مجانا. وان انفقت منها - 00:26:26 الله يخلفها على حد قوله وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين فهو يخلفه وهو خير الرازقين وما انفقتم من شيئا فهو يخلفه وهو خير الرازقين. هذا في الدنيا. ان المنفق في الدنيا الله يوسع عليهم في الدنيا قبل الآخرة - 00:26:53

والذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله يسلب عليهم المحن والبلايا الكبار والصغار في الدنيا قبل الآخرة هذا مثال. فيضاعفه له انجربنا يضاعفه كما هي قراءة حفص او او يضعفه المعنى واحد. يعني سواء كانت بقراءة يضاعف او يضعف لان المعنى يزدده كثيرا - 00:27:16

ويخلف عليه خلفا كثيرا. بدل الدرهم دراهم وبديل الدينار دنانير يعني يمكن انت تنفجر الف ريال في سبيل الله انت ما تحسب اني اجيب لك في الدنيا يمكن ما اقول ومن عشرين سنة ما كانوا - 00:27:44 الناس يعرفون ولا الخمسين مليون. لكن صار اكثر الناس الان يقول خمسين مليون وستين مليون وسبعين مليون. يمكن انت تنفق الف ريال في سبيل الله الله يجيب لك بها في دنياك قبل اخراك مئات الملايين - 00:28:01

لأنك تبني وتشتري مع الله عز وجل. مع من بيده خزائن السماوات والارض. من لو اجتمع جميع البشر على صعيد لو اجتمع جميع البشر على صعيد في ارض واحدة مع اختلاف سنتهم ولغاتهم ولهجاتهم ومع تباين حاجاتهم. وسألوا الله فاعطى كل - 00:28:16 ما نقص ما عنده الا كما ينقص المخيط اذا ادخل في البحر. خزائن الله لا تنفذ. وعطاء والله لا ينسى ومهما خسر على بالك فالله في عطائه فوق ذلك هو اعظم من ذلك - 00:28:39

مهما خطر عفا الله اكبر واعظم واجل في عطائه. وهو يفرح بالسائلين. الله سبحانه يفرح بالسائلين وقلت اكثر من مرة تركت انت لا تندم اذا قلت يا رب. وتندم كثيرا اذا القيت بحاجتك في فناء غير الله عز وجل - 00:28:57

اذا القيت حاجتك لغير الله بعثت انت واللي سألت. واذا القيت حاجتك لله وحده كثيرا وربحت كثيرا وغنمت غنيمة كثيرة لان الله يفرح اذا سئل. وقلت لك ان العبد اذا قال يا رب لا يرد ابدا. ما دام ياكل حلال ما دام ياكل حلال وهو مؤمن بالله ما يرد - 00:29:18 يقل حاله مؤمن لانه لو كان ياكل حرام كما قلت في اول حديث الليلة ما يستجيب دعاؤه. واذا كان كافر ما يستجيب الله دعاؤه لا يتقبل الله من المتقي انما يتقبل الله من المتقين - 00:29:41

دعاء الظالمين مردود عليهم. دعاء الظالمين مردود عليهم. لا تفتحوا لهم ابواب السماء. لا تفتحوا لهم ابواب السماوات في دعائهم فلذلك اذا قلت يا رب اما يعطيك في الحال مطلوبك - 00:29:54

واما يدخر لوقت اخر اتكون انت اشد حاجة في الوقت الاخر منك اليه في هذه الحاجة. او يجعله في موازينك يوم القيامة يجعل حسناتك عند الله يوم القيامة. او يدفع عنك من البلاء ما هو اشد من حاجتك في طلب الرخاء. يعني اذا - 00:30:08

قلت يا رب هذه عبادة. هذه عبادة بل الدعاء مخ العبادة. وربنا سمى الدعاء عبادة قال ادعوني استجب لكم. ان الذين تكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخله. وده كان جمع من الصحابة. جماعة من الصحابة لو واحد منهم راكب على الناقة وسقط - 00:30:28 صوته على الارض العصا حقت العصا حقتة او او شيء من ادواته. سقط على الارض ما يسأل احد مع انه سؤال جائز ده يعني لو كانك

انت راكب وتبي تتعب في تبريك نافقة تكوي. نزولك واخذ حاجتك واحد من اصحابك واحبابك او عيالك ماشي على الارض. وقلت له ناولني يا ابني - [00:30:48](#)

لكن كانوا من جهم الا يسألوا الا الله كان يكره الواحد منهم ان يضل واحد من اللي على الارض ناولني الصوت يا اخي. اما ينزل هو او يقلق ينزل هو وبأخذه بكرهه ان يسأل غير الله عز وجل. مع ان السؤال جائز. طب وان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب - [00:31:08](#)

يعني لو جيت لواحد قلت له اعطيني واعطى وجيت المرة الثانية قلت له اعطيني على طول وانت واقف بتعطيني اعطاك. ولك العين المرة الثانية ما هي مثل عينه لكن المرة الاولى. عينه المرة الاولى - [00:31:28](#)

عنده صالح صار بردوا شوي لكن اذا قلت وانت واقف بعد ما عطاك قلت له اعطيني مرة ثانية استحمر العين شوية وتحتر فلو قلت له المرة الثالثة اعطيني يزداد حمرة ويمكن المرة بعد يا اخي غضبت عيوني روح يا اخي عننا اعطيتك وشبعتك لكن ربك - [00:31:42](#) اللي ما تقول له اعطيني يقول لك لبيك يا عم كل ما تسأله يفرح بك ويعطيك من فضله. اما يعطيك عاجل او يؤجل لك يوم القيامة او يعجلها لوقت يأجلها لوقت الآخرة - [00:32:01](#)

ستكون احوج ما تكون اليها من من وقتك هذا. وضربت مثل في حديث غريب برسول الله وهو اكمل الخلق. وهو اكمل الخلق وافضل الخلق واطيب الخلق وما عرفت الارض ولا السماء من نشأ عليه اطيب من محمد بن عبدالله. صلوات الله وسلامه عليه. ومع ذلك يعني [00:32:15](#) -

الشاعر يقول في مثل ما قال لا في ولد في ولد بنته في علي زين العابدين قلت انا بس قريب لما كان بيطوف حول الكعبة فراهش ابن عبدالملك الخليفة الاموي. قال على زين العابدين علي بن الحسين من هذا - [00:32:37](#) فاخذ الفرزدق يقول فيه الشعر هذا الذي تعرف البطحاء وطأته هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرف هو الحل والحرم. هذا ابن خير عباد الله كلهم وهذا التقى النقي العلم - [00:32:53](#)

اذا رأيت قريش قال قائلها الى مكارم هذا ينتهي الكرم ما قال لا قط الا في تشهده لولا التشهد كان تلاؤه نعم في ابيض في مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا. اللي يقول ان البيوت معادن فنجاره ذهب وكل بيوته ضخم نذر - [00:33:12](#) الكلام قليل الكلام من الحياء تخاله ضامنا وليس بجسمه سقم متهلل بنعام. بلا متباعد سيان منه الوفير والعدم عقب النساء فما يلدن شبيهه ان النساء بمثله عقم. ان البيوت معادن فنجاره - [00:33:34](#)

ذهب وكل بيوته ضخم. نذر الكلام من الحياء تخاله ضمنا. يعني كانه سقيم وليس بجسمه سقم. متهلل بنعم بلا متباعد سيان منه الوفير والعدم عقب النساء فما يلدن شبيهه او ان النساء بمثلهن هو كان قبل البعثة وهو - [00:33:54](#) ذات اليد صلوات الله وسلامه عليه حماها الله من الدنيا. كان اذا جاء واحد وقال له اني محتاج اذا ما لقي عنده شيء راح يستدين له على حسابه رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقعد طفلان علي انا. عندما يكون ما بيده شيء. ما يعطي فلان على يعني علي انا - [00:34:14](#)

جيد علي انا في معنى كلامه صلى الله عليه وسلم. لما جاء الاعرابي واعطاه رسول الله. سأل النبي فاعطاه. ثم سأله في الحال فاعطى ثم اذا نقول لك انا ضربت مثل باكمل الخلق - [00:34:34](#)

لان كل الخلق دون محمد عليه الصلاة والسلام كل الخلق كل كرماء الدنيا كل كرماء الدنيا دون كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك لما اعطاه طلب الرجل منه اول مرة اعطاه - [00:34:49](#)

ثم طلب منه فاعطوه واقف الاعرابي عطاه مرة ثانية. ثم طلب منه المرة الثالثة فاعطاه فلما اعطاه ثلاث مرات قال النبي عليه الصلاة والسلام احسن على طول للنبي كان وده يعني يسكته بطريقة لطيفة قال هل احسنت اليك يا اخ العرب - [00:35:04](#) يعني يوم اعطيتك ثلاث مرات هل قال ما احسنت ولا اجملت قال هل احسنت اليك يا اخ العرب؟ قال ما احسنت ولا اجملت فهم اصحاب النبي قالوا هذا علي الاعرابي يجي زي الخلق ده. هموا به بيطشوا به - [00:35:22](#)

ثبتهم رسول الله وسكنه ثم اخذوا من يده بلطف بلطف واعلم هو افضل الخلق ان في ذاك الحديث وان كان دخل حديث فيه حديث في لما مر اول ما اجا كانوا في الاول يتكلمون في الصلاة يعني يتكلمون كلام مثلا يجي الواحد داخل على المصلين يقول السلام عليكم يقول وعليكم السلام - [00:35:40](#)

دول الاسلام كان كده فواحد من الصحابة حضر اول الاسلام وسافر وبعد زمن ثم رجع. حسب الكلام لا يزال جائزا فواحد عطش جانبه وهو راك قال له يرحمك الله. الصحابة لما سمعوا القريبيين من الرجل والرسول ايضا قريب. لما سمعه يقول يرحمك الله - [00:36:03](#) ضربوا على على ركبهم وهم ركع يستكثونهم يقول الرجل ما يعرف قال يا وبلي وش سويت انا كيقول كذا تكلم مرة ثانية. يعني ما كفاه المرة الاولى علشان يقول لرجل يرحمك الله. قال يا ولدي وش سويت انا؟ ماذا صنعت - [00:36:28](#)

فبدأوا يضربون بقوة قال فعلمت انهم يستكثونني لكني سكت فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاعرابي ذاك الجلد ذا يقول فبابي هو وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني افيده بنفسي وعيني وابي وامي - [00:36:47](#) والله ما رأيت معلما افضل من محمد. فوالله ما قهرني ويعني قهرني. قلت قهرني لغة عندهم. والله ما قهرني ولا ولا ضربني ولكن قال يا اخا العرب ان هذه الصلاة لا يصح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتحميد وقراءة القرآن - [00:37:05](#)

هذا شف الاعرابي يشهد يقول ما علمت معلما افضل من ولما جاء اعرابي مرة لقاه جالس في المسجد شاف وجهه الاعرابي باول ما شاف النبي قال انت محمد بن عبد المطلب قال انا محمد بن عبد المطلب. بمجرد ما شافه - [00:37:26](#) اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا ابدا فقال النبي يا احد تحجرت واسعا يا اخ انعم تحذرت واسعا يعني رحمة الله تسعني وتسعين. لو دعيت الرحمة لي ولكل الناس كم احسنت - [00:37:43](#) فما لبث الاعرابي في الحال ان رفع ثوبه وبدأ يبول في المسجد امام رسول الله واصحابه بالله لو حصل هذا في زمننا وش كان يصير؟ كانت تقوم القيامة. كان تقوم قيامة الناس - [00:38:10](#)

يمكن المتدينين يصعقون يمكن. يحسبون القيامة قابل لكن الذين يتهجون منهج النبي محمد لا يصعقون في مثل هذا. عليه الصلاة والسلام فالصحابة بمجرد ما رأوه رفع ثوبه واخذ يعني كف كف - [00:38:27](#) طبيب الناس. طبيب الدنيا والاخرة محمد عصام شو بيقول لا تزرموا لا تزرموه. يعني لا تقطعوا عليه بولا. اتركوه يبول بحرية حتى انت شفت شفت الطين شفت طبيب الانسانية شفت الطب النووي. شفت اذا اجتمعت المفسدة والمضرة. المفسدة والمصلحة. ايهما يقدم - [00:38:45](#)

درة المفسدة مقدم على جلب المصلحة الاذى نفس الاذى اذا دفعت الاذى عن مسلم لك عند الله فضل عظيم واجر كبير فالبول اذا احتبس عند ذلك كل اطباء الدنيا في عصرنا يقول شديد الخطر - [00:39:10](#) يعني لو واحد بدأ يبول ثم قطع بوله لانه شاف واحد جاي ولا كذا يشبه العلماء العلماء الاطبا يشبون هذا بالنهر اللي يفيض على الجسور حقه النهر اذا بدأ يفيض على على الشواطئ مثل الانسان اذا قطع بوله في اثناء البول من شدة الضر الذي يعود على صاحبه اذا قطع البول - [00:39:26](#)

فطبيب الانسانية محمد عليه السلام يقول لا تزرموه. لا تقطعوا على الرجل بوله فلما انتهى من بوله اريك عليها ذنوبا من ماء؟ هذا علاجها علاجها بسيط. صبي صبي دلو او سطة او او ذنوب من ماء على البول - [00:39:50](#) احسن ولا تنسب في اذى الرجل في اذى الرجل ومضرته في جسمه وفي دنياه اخطر؟ طبعا الضرر اشد بما فيها ضرر ابدا مجرد ذنب من الماء يصب عليه طاهر يطهره لكن هذا متى يشفى من هذا الداء الذي - [00:40:13](#)

يترتب عليه اذا قطع البول وهو وهو مندفع البول منه. شفت هذا طبيب الانسانية محمد عليه الصلاة والسلام؟ معلم الناس الخير صلوات الله وسلامه عليه هذا ومع ذلك لما قال للرجل هل احسنت اليك يا خال؟ قال ما احسنت ولا اجمل - [00:40:33](#) فدخل به صلى الله عليه وسلم الى بيته واعطاك وبعد ما اعطوه ما سأل مرت خلاص بدأ ما يسأل. اعطى وبعدين اعطاه كمان مرة وهو واقف عنده في البيت لحاله - [00:40:50](#)



بعدين اعطاه مرة ثالثة ثم قال له بعد الثالثة هل احسنت اليك يا اخ العرب؟ قال احسنت. واجملت جزاك الله خيرا الاعرابي في داخل البيت قال النبي لما اعطاه مرة بالداخل قال له هل احسنت اليك يا اخ العرب؟ قال احسنت واجملت جزاك الله خيرا - [00:41:02](#)

قال ان اخواني عندما جعل اصحابي عند في الخارج عندما سألتك ونحن عندهم وقلت هل احسنت اليك يا اخ العرب؟ فقلت ما احسنت احفظت قلوبهم. يعني دخلت الغيظ والغليظ والالم عليهم تألموا منك كثيرا حتى هموا ان يفتشوا بك. هل اذا سألتك امامهم هل احسنت اليك يا اخ العرب - [00:41:23](#)

امامهم احسنت وجددت؟ قال نعم اخرج فلما خرج به رسول الله الى اصحابه قال اني كنت اعطيت هذا وقلت له فقال كذا وانه يزعم الان اني احسنت واجملت. هل احسنت اليك يا قلعة؟ قال احسنت واجملت جزاك الله خيرا - [00:41:48](#)

فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك مثلا كالمثل ومثل هذا الاعرابي كمثل رجل معنى كلامه عليه الصلاة والسلام وهو الفاظ وانا اقول كلامه بالمعنى الان. مثل رجل عنده ناقة - [00:42:07](#)

شردت منه في البر فالناس رؤوه وهو يجري خلفها ليسترجعها فارادوا ان يساعدوه على ناقتة ليجمعون ليأتوا بها له فكلما رأتهم الناقة يجرون خلفها بكثرة جفلت واشتدت في الهرب والجريات - [00:42:23](#)

اشتدت في الهرب والجرب فقال لهم ارجعوا الى مكانكم واتركوا لناقتي. فانا اعرف باخلاقها منكم اتركوا لي ناقة فرجعوا الى اماكنهم واخذ يتلطف ويبرز لها شيئا مما كانت تعهده منه - [00:42:42](#)

فلما اشار اليها وقفت لانه صار لوحده وهو وقفت فمسكها من زمامها ورجعها اليه ده المثلي ومثل الاعرابي كهزل. يعني انتم لو ان بعض الاحيان يجوا يصلحون الناس يجوا يكحلونها يعمونها - [00:42:59](#)

يجوا يعملوا لي الخير يجيبوا لي الشر لكن الامر اذا كان على روية وعلى وعلى نظام هو انفع اكثر الف مرة من هذا العمل الذي لا يفيد ولا يجدي. هذا هذا رسول الله - [00:43:15](#)

يقول الله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم مهما قلنا في معنى الاجر الكريم فنحن عاجزون عن وصفه احنا قلنا في الاجر الكريم في الدنيا والاجر الكريم في الآخرة في العدد والمعنى والكمية والكيف - [00:43:27](#)

ما جرب كثيرا وصح كثيرا. جرب كثيرا ان المنفقين يعطيهم الله في الدنيا والآخرة وان الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله ما يحصلوا الخير لا في الدنيا ولا في الآخرة - [00:43:50](#)

بعدين المال اذا منعت زكاته المال ليه ربنا سماها زكاة لانها تطهير وتنمية. زوده. تزود خليه يرتفع تنميه مثل الزرع اللي كان اليوم اربع اصابع صار باكر طول الذراع بعدين بعدين طرطور صرطوا القامة هكذا - [00:44:04](#)

كذلك الزكاة بالنسبة للمال. تربيت وتنميه وتوفره وتجعله مملوء بالبركة والخير. ويدفع الله به شرا كثير كما ذكرت في الحديث. اننا اننا نفقة صدقة السر تدفع مصارع السوء حكاية والله ما ادري عن صحتها. يقولوا العلماء حكاية ما ادري عن صحتها يذكرها في كتب المواعظ - [00:44:26](#)

ان واحد مرة كأنه بلغ نبي من انبيائه انه يموت او كذا وانه كان يحتطب في البرية وانه استطاع ان يكتسب لنفسه رغيفا ولما جمع الحطب وهو شايل الحطب على راسه حزمة الحطب اللي احتطبها. عشان يجي يبيعه ويتنفق منها هو واهله - [00:44:54](#)

لقاه انسان مسكين في الطريق فاعطاه الرغيف اعطاه الرغيف وترك نفسه بلا رغيف فلما اعطاه الرغيف وترك نفسه بلا رغيف بعد شوي حط يستريح من الحبل اللي على راسه. حمل الحطب - [00:45:23](#)

فلما حط الحم جاء واحد لقاه ماشي يعني انا كان عندي انك تموت طبعا ما يعلم نهاية الانسان الا الله وحده. النهاية التامة بوقتها الدقيق ما يعلمها الا الله تبارك وتعالى - [00:45:44](#)

يعني قد يأتي يبعث ملك الموت لقبض روح مع انه لسا ما جاملك المجال للموت. لسا ما جا اجله يعني مثل ما ضربنا فيما رواه البخاري في صحيح كتاب الجنائز من حديث موسى ابن عمران رضي الله عليه الصلاة والسلام - [00:45:58](#)

حديث موسى اللي حدث به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام جاءه ملك الموت سلم عليه وقال لنا ملك الموت

على طول موسى ضربه على وجهه بقى فقعه حيله - [00:46:13](#)

فقعه عينه لما ضربه على وجهه فقعه عين فقاً عينه ذهب ملك الموت الى ربه وقال يا رب ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال قل له يضع يده على متن ثور - [00:46:25](#)

على متن ثور وله بكل شعرة تقع يده عليها سنة من العمر اذا اراد يضع يده على متن طب ملك الموت ما يدري ما يدري ان يحسب ملك الموت ما دام الله قال له رح عند موسى ان القبض الان - [00:46:42](#)  
مع اني ما مات نبي الا خير بين طول العمر وبين الموت قبل قبضه ما ما قبض نبي ما يقول حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ما قبض نبي الا خير - [00:47:01](#)

يعني يا خير قبل يقول لهم تحب تعيش في الدنيا اكثر ولا خلاص ولذلك النبي عليه السلام لما جاء ملك الموت صار يقول الرفيق الاعلى. الرفيق الاعلى. لما خبيت لما قيل قال للرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى فقبض عليه السلام ويقول بل الرفيق الاعلى -

[00:47:18](#)

عليه الصلاة والسلام. موسى عليه السلام لما جبه ملك الموت ضربه فوق عينه كما جاء في صحيح البخاري قال يا رب ارسلتني لعبد لا يريد الموت. قال اذهب له اليه في معنى الحديث. ويضع يده على متن ثوب وله بكل شعرة سنة - [00:47:37](#)  
فان اراد نبي من اولي العزم من الذين يخيرون لكن ما في واحد منهم اختار ولا يوم واحد ولا سعد يعني ما في نبي من الانبياء. لما جبه الملك يخيره قال خليني على الدنيا. كلهم يختارون الرفيق الاعلى - [00:47:53](#)  
كلهم اولهم ادم واخرهم حبيب الله محمد كلهم يختارون رفيق العهد. فلما جاء وقال له ثم قال له ان الله فاصلح الله له عينه وقال له مره ان يضع يده على متن ثور وله بكل شعرة سنة. قال ثم ماذا يا رب - [00:48:10](#)

قال ثم ماذا؟ قال له قال ملك الموت لموسى ان الله آآ يخيرك او يأمرك ان شئت ان تضع يدك على متن ثور ولك بكل شعرة سنة قال ثم ماذا يا اخي؟ - [00:48:29](#)

طيب لو انا وضعت يدي على متن ثور يدي يد يد موسى تبي تحصل على الاقل الف شعرة عالجل اليد اذا وضعت على متن ثور نقلت الف شعرة قال ثم ماذا يا اخي؟ قال الموت. قال الان فاقبض - [00:48:43](#)

لكني اسأل الله يقول موسى عليه السلام لكني اسأل الله يعني حاجتي الان الى الله ان يدنيني من الارض المقدسة ولو رمية ولو برمية حجر يعني ودي بس رجلي ما اموت الا وانا في الارض المقدسة. ما يقول لليهودي عيال بني اسرائيل ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا - [00:49:00](#)

ترتد على ادباركم وتنقلبوا خليفهم جايين من مصر في كل ما يقول لهم ادخلوا يقولوا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون قال ربياني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض - [00:49:23](#)

اربعين سنة في التيه وموسى مات في اسناء التيه موسى مات في اسناء ته بني اسرائيل وهم تائهون فموسى عليه السلام من حرصه على ان يموت في الارض المقدسة. قال لكني اسأل الله ان يدنيني من الارض المقدسة رمية حجر - [00:49:45](#)  
فادناه الله الى الارض المقدسة وتوفاه الله عز وجل. فيقول حبيب الله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره يقول للنبي فلو كنت ثم يعني لو كنت انا هناك كنت معي لاريتكم قبره على - [00:50:08](#)

جانب الطريق عند الكتيب الاحمر يقول يا محمد لو كنت تسمع يعني انا لو كنت هناك مع اني سوست اللي بيد اليهود التواس اللي بيدي اليهود المحرفة اللي بيدي اليهود والنصارى الان. الصفحة الاخيرة من سفر التسلية في وصف مات موسى وانه دفن وقبره لا يزال - [00:50:31](#)

مجهولا الى اليوم. هذا لفظ الثورات التي لا تزال بيد اليهود والنصارى الى اليوم مجهود. النبي محمد يقول لو كنت ثم انا لو كنت هناك لاريتكم قبره على جانب الطريق عند الكتيب الاحمر - [00:50:49](#)

صلوات الله وسلامه عليه. يقول ايه من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيوضعه؟ انا اقول يعني سبب في هذه القصة ان يقولوا العلماء انه لما حط الحمل على راسه وجلس - [00:51:06](#)

جاء الرجل ينظر عجيب ما مت ولا جاك شي قال ما مت ولا جاني شيء. طبعاً العمر ما يطول بالزيادة الايام والساعات اصل طول العمر عبارة عن بركة العمر يعني الله - [00:51:19](#)

الاعمار ما فيها زود ولا نقص انما طول العمر النبي عليه السلام يقول من سره في حديث صحيح من سره ان ينسأ له في اجله يعني يطول في عمره ويوسع له في رزقه او يبسط له في رزقه فليصل رحمه - [00:51:37](#)

يعني اللي يحب قرأيه ويصل ارحامه ويصل الرحم ويحب اهله. اللي يحب اهله ويصل ارحامه. الله يطول عمره ويوسع رزقه. هذا معنى رسول الله. ان الله يطول عمره ويوسع رزقه - [00:51:55](#)

اللي يحب قرأيه اللي يحب قرأيه ان حب الرحم وصلة الرحم تزيد العمرة وتوسع الرزق. ليس معنى زيادة العمر اللي طول لأ ولكن يبارك له في مدته فينفعه الله بها في هذه المدة احسن ما لو كان يعيش الف سنة في ضياع - [00:52:08](#)

احنا نعرف ناس مات الواحد منهم مثل الامام النووي الامام النووي مات ابن حوالي خمسة واربعين سنة الامام النووي اللي شارع صحيح مسلم. مات ابن خمسة واربعين سنة لو تيجي تعد الكتب اللي الفها والاوراق اللي سجلها وتركها - [00:52:29](#)

يقول يمكن كل يوم كان بيكتب كتاب لكل يوم كان بيكتب كتاب هذي من بركة العمر وقلت لك من شوية ان الرزق ما هو بكسرة المادة ما هو بالقلب. ولا بالمليون بالبركة - [00:52:47](#)

اذا بارك الله لك فيما اعطاك هذه هذا المكسب ولكن اذا مدح محقق البركة من الشيء الكثير ما هو قالوا لما تيجي تدفع صدقة يقول لك الشيطان يا ويلك تبي تضع قريشاتك - [00:53:00](#)

والملك يقول لك يا حظك تبي تزود قريشاتك اذا الملك الموكل بك اذا جت تتصدق الملك يقول لك يا حظك تبي تزود قريشاتك تبي تبارك والشيطان يقول لك لا جاك الفقر - [00:53:13](#)

يقول ربنا الشيطان يعدكم البقرة. يعني على النفقة ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة من هو. والرسول عليه السلام يقول ان للفتنة هذا الحديث. في حديث ان للملك لمة وللشيطان لمة فلما اعاد بالخير وتصديق بالحق ولمة الشيطان - [00:53:29](#)

بالشر وتكذيب بالحق. ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر يأمركم بالفحشاء. والله يعدكم مغفرة منه وفضل. فالله اذا بارك للعبد هذه المهمة اذا بارك في رزقه وبارك في عمره هذا المهم - [00:53:49](#)

انك تنفع المسلمين وتنفع في دنياك. وتموت وقد تركت اثراً عظيماً جميلاً. تذكر يصير لك عمر واعمار طويلة ربنا يقول في ابراهيم ابراهيم واسحاق ويعقوب قال اولي الايدي والابصار. انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار. وانهم عندنا لمن المصطفى الاخير. الحين ميت ابراهيم - [00:54:02](#)

الف السنين وعندما نذكرك اننا نعيش في في رياح جنبكم كأنه حي معنا الرسول عليه السلام الف واربع مئة سنة في الهجرة وكأنه حي معناه ساحر عليه الصلاة والسلام. يعني اهل الخير واهل البر اذا ماتوا اذا ماتوا - [00:54:23](#)

ينتقل ويبقى ذكرهم ولزلك ربنا يقول في قصة واحد من الانبياء واجعل لي لسان صدق في الآخرين. اجعل لي لسان صدق في الآخرين. واجعلني من ورثات جنات النعيم. فليسان الصدق في الآخرة - [00:54:40](#)

اذكروه بالخير. والله يرحمه. الله يغفر له. الله يحسن اليه. سيزداد عمل صالح كأنه عايش عايش الاعمال الصالحة تترادف عليه وهو في قبره يعني امر الله يبارك فيه احسن من عمر طويل بلا بركة. يقطع في السكر والعريضة واذى عباد الله - [00:54:52](#)

هذا معنى معنى الخير في العمر والخير في المال الرجل لما حط الحمل على راسه وجلس جه واحد ينظر قال حكيم تبا اموت قل لي تعال وش سويت اليوم كل ما سويت شذي احتطبت الحطب اللي احتطبه كل يوم - [00:55:11](#)

جمعت الحطب اللي تشوفه على راسي ذا الحمل ذا اللي حطيته كل ما عملت وش عملت بعد ما حملت الحمل وش عملت؟ قال والله ما عندي كان عندي رغيث ولقيت مسكين واعطيته اياه - [00:55:31](#)

قال حل حزمة الحطب فك حزمة حطبكة دي. فكاه واذا فيها حية لو لمستته اذابته في الحاجة ميتة فطيس في داخل الحمل نجع حية ميتة. حية. كبيرة ثعبان خطير خطير متلوي ميت في داخل. الله قتله في داخل لما تصدق بصدقة لما تصدق. والصدقة - 00:55:43

تطفئ الخطيئة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. هذا مثال هذا من الاجر الكريم الذي يعد الله به المنفقين في سبيله. فيقول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم. وبعدين هذا في الدنيا - 00:56:10

شف في الآخرة كمان. شف الآخرة كيف ان الحالة اللي تعملها انا قلت دلوقتي قريب ان الانسان يقول النبي محمد عليه السلام بمعنى كلامه. الانسان اذا تصدق بصدقة تلقاها الله بيمينه - 00:56:26

وكلتا يديه يمين فيربيها كما يربي احدكم فلوها. يعني مهره الغالي عليه وهيكون عندك مهري غالي عليك تربيه تعتني بغذائه وحاله. وصحته فيربيها كما يربي احدكم فلوه حتى يأتي يوم القيامة كجبل - 00:56:41

لا اله الا الله. لقمة صدقة صغيرة تعطيها لفقير. الله ينميها ويربيها لك. كما يربي احدكم فلوه ثم تأتي يوم القيامة فتجدها مثل جبل احد هذا من من كرامة الله للمنفقين من اكرام الله للمنفقين. وغير هذا الانوار اللي يمشون فيها. يوم ترى المؤمنين - 00:56:59

مؤمنات يعني انت بتدفع القرش هذا ينفعك في ينفعك على عرصات القيادة. ينفعك على الصراط. ينفعك في جنات النعيم. يدفع عنك حر النار الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فاتقوا النار ولو بشق تمره - 00:57:23

اتقوا النار يعني يمكن نصف تمره تعطيها لفقير الله يحرمها بينك وبين النار يوم القيامة نصف تمره ما هي تمره كاملة. يقول حبيب الله ورسوله فاتقوا الله النار. ابتعدوا عن النار ولو بشق تمره - 00:57:41

هذا من رجل كريم ثم يبين الله نوع من انواع هذا الكرم فيقول يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم هالصدقات والبر اللي عملوها في الدنيا يصير النور على الصراط امامهم يوم القيامة. يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم. بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها - 00:57:58

ذلك هو الفوز العظيم. يوم يقول المنافقون الذين كانوا ينفقون ياء وسمعة. لا يريدون وجه الله ولا الدار الآخرة ولا يؤمنون بها انظرونا في السبعة انظرونا نقتبس من نوركم. قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. النور ما عاد يكتسب من هنا. النور نور - 00:58:18

الآخرة ما يكتسب في الآخرة نور الآخرة اكتسب في الدنيا. هذي دار الاكتساب واذا كان علي وهو يقصد رضي الله عنه يقول ان الدنيا قد اقبلت قد اجبرت مرتحلة علي ابن ابي طالب وهو يخطب يقول لاصحابه يخطب فيهم وانا اتباعي التابعين يقول ان الدنيا قد قد ادبرت مرتحلة - 00:58:37

والآخرة قد جاءت مقبلة. فكونوا من ابناء المقبلة ولا تكونوا من ابناء المدبرة. فان اليوم عمل ولا حساب. وغدا حساب ولا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - 00:58:58